مستوى تطبيق مديرات المدارس المتوسطة والثانوية في دولة الكويت لإدارة المعرفة (من وجهة نظر المعلمات)

إعداد

د/ منى خليفة قاسم الخباز

هيئة شؤون القصر، دولة الكويت

المجلد (٧٩) العدد (الثلث) لجزء (الأول) يوليو ٢٠٢٠م

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة مكونة من (١٣٥) معلمة اجبن عن استبانة الدراسة مكونة من (١٨) فقرة موزعة على أبعاد إدارة المعرفة وهي، توليد المعرفة، تنظيم المعرفة، تطبيق المعرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مديرات المدارس المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة جاء متوسطاً، وقد جاء بعد توليد المعرفة في المرتبة المرتبة الأولى، بينما جاء تطبيق المعرفة في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمستوى المدرسة والمؤهل العلمي العلمي والخبرة. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تطبيق. إدارة المعرفة. مديرات المدارس. المعلمات. دولة الكويت

Abstract:

The purpose of the study is to investigate the level of applying Knowledge management by school principals in Kuwait as perceived by teachers. The study adopted descriptive survey approach through a sample of (135) female teachers answering the study questionnaire consisting of (24) items distributed on dimensions: knowledge management, knowledge generation, knowledge organization, knowledge application. The results of the study showed that the level of application of school principals in the State of Kuwait to knowledge management was in an average level, as knowledge generation domain came first, while the application of knowledge came in the last rank, and the results showed that there were no significant statistical differences in the responses of the study sample individuals attributable to the school level, academic qualification and experience. In light of the results, the researcher presented a set of recommendations.

Key Words: Application. Knowledge Management.School Principals.Teachers.State of Kuwait.

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات وتغيرات هائلة في مختلف المجالات، ومن أبرز أبرز هذه التغيرات التحول نحو اقتصاد المعرفة، هذا الاقتصاد التي أصبحت فيه المعرفة المعرفة موردا أساسيا في عمليات الإنتاج يفوق أهمية الموارد المادية الأخرى، حيث حيث أضحت المعرفة عاملاً أساسيا في توليد الثروة وتحقيق الرفاهية على المستوى العالمي. العالمي.

وقد أصبحت إدارة المعرفة من الحقول المهمة التي تناولتها الدراسات الأكاديمية، حيث حيث تساعد منظمات الأعمال على مواجهة تحديات مجتمع واقتصاد المعرفة ومتطلباتهما ومتطلباتهما التنافسية والإبداعية. ولقد حظي هذا الموضوع باهتمام الباحثين والدارسين والدارسين في البيئة المتقدمة، حيث أعدت البحوث والدراسات وعقدت المؤتمرات والندوات لبلورة جوانب هذا الموضوع (كراسنة والخليلي، ٢٠٠٩).

ويشير الشهراني(٢٠١٠: ١) إلى أن إدارة المعرفة أسلوب إداري حديث، يمثل عاملاً عاملاً مؤثرا من عوامل نجاح المنظمات وتميزها، وذلك من خلال تخطيط وتنظيم وتنسيق وتنسيق المعرفة والأصول ذات الصلة برأس المال الفكري، وهي من الأساليب الإدارية الإدارية التي تقوم على بناء قاعدة معرفية لدى المنظمة، وذلك بتحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة والعاملون بها إلى صيغة رقمية قابلة للتخزين، والنقل والنقل بين الأفراد على المستويات الإدارية كافة بكل سهولة ويسر، ومن توظيف هذه هذه المعرفة والاستفادة منها بأقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية.

وترى أوزمنومارتوجلو(Osmen&Murtoglu, 2010) أن إدارة المعرفية تمثل وسيلة إدارية مهمة من وسائل زيادة تنافسية المنظمات، من خلال التجديد والتطوير، عبر عمليات تنسيق المعرفة والتخطيط لها، وتوفير فرص انسياب العمل، واتخاذ القرارات بالوقت المناسب. وفي هذا الصدد يؤكد هنطش وأحمد (٢٠١٩: ٤) أن إدارة المعرفة باتت وسيلة النظم التربوية، لمواجهة متطلبات العصر، وهي سلاح التغيير التنظيمي، ووسيلة هذه النظم لوضع خطط الإدارة الاستراتيجية، وتنظيم عملها بما يضمن تنسيق المعرفة والتخطيط لها، وضمان حسن سير العمل فيها.

وقد أصبحت إدارة المعرفة من الحلول المناسبة للتحديات التي تواجهها المنظمات المعاصرة؛ وذلك لأن المعرفة والمعلومات أسس رئيسية ينبغي للمنظمات أن تدرك كيفية استثمارها

بطرق جديدة، ومن ثم مشاركة المعرفة داخليا بكفاءة وتعلم كيف نقلها بسرعة للظروف الخارجية من أجل التنافس وتحقيق التميز Al-Emran, Mezhuyev&Kamaludin, (2019).

ومن أجل مواجهة التحديات وتحسين الأداء فإن تطبيق إدارة المعرفة Knowledge management يعد إحدى الوسائل التي يمكن للمنظمات اللجوء إليها، ويتم من خلالها القيام بعمليات إعادة تأهيل القوى العاملة وتدريبها على إدارة المعرفة، وبناء القاعدة المعرفية لدى المنظمات، وكذلك من خلال توجه المنظمات نحو تجميع المعرفة ونشرها في كافة المستويات الإدارية فيها، وتطوير سعيها نحو الاستثمار في امتلاك معرفة جديدة، وتوظيف المعرفة التي تمتلكها بأقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى مرحلة التميز من خلال تعزيز ما يسمى الممارسة الأفضل، ويذكر الشهري(٢٠١٥) أن إدارة المعرفة تعد في عالمنا المعاصر من أهم الأفكار الحديثة ذات الأثر الفعال على نجاح الأعمال والمؤسسات انطلاقاً من مفهوم رأس المال الفكري، حيث تؤسس إدارة المعرفة على فكرة مفادها أن المنظمات والمؤسسات ملزمة باستغلال ما لديها من معرفة بكل ما تشمله للتغير الذي يقود إلى التطوير.

ويرى علي (٢٠١٣) أن المعرفة اليوم تشكل أساس القوة للمجتمعات، وأساس النجاح والتقدم لها، فقد وجد في المجتمعات المعاصرة ما يسمى بمجتمع المعرفة والذي يتميز بإنتاج المعرفة التي تعد أهم عامل في الإنتاج وتفوق رأس المال والجهد الذي يبذل في العمل، وتستهدف وجود بيئات تعلم مناسبة وبناء المعرفة وتطبيق الذكاء الفردي ومعالجة مشكلات التعلم.

ويشير المليجي (٢٠١٠) إلى أن القطاع التربوي من القطاعات السباقة لكل ما توصل إليه الفكر الإداري من حيث اعتماده على إدارة المعرفة، لضمان التقدم المستمر في شتى مجالات أعماله، وذلك لأن جودة التعليم تعتمد على مدى تطبيق مدخل إدارة المعرفة وإجراءاتها وطرقها في مثل هذه المؤسسات، حيث تساعد على تحقيق كفاءة العمليات الإدارية، وجودة عملية صنع القرار، وفعالية البرامج الأكاديمية والتدريبية.

كما أن النظام التعليمي من أهم محركات تغيير أنماط التفكير، بحيث تصبح المعرفة أساس النظام التعليمي، وهذا الأمر يتطلب برامج تدريبية تسهم في توفير مناخ تعليمي ملائم يعزز المعرفة ونشرها واستثمارها، وعليه فإن جوهر إدارة المعرفة هو تنمية واستثمار قدرات الإنسان والأصول المعرفية الأخرى؛ لبناء منظمات المعرفة، ومن أجل إنتاج وصناعة المعرفة، فلا بد من معرفة كيف يفكر الإنسان ويتعلم، ولا بد من التعرف إلى تصورات القائمين على شأن

النظام التربوي –كالمعلمين– حول إدارة المعرفة وأهميتها (الملكاوي، ٢٠٠٧). وعلى ضوء ما تقدم من أفكار تتناول الدراسة الحاليةمستوى **تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات.**

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ضوء الثورة العلمية والمعرفية في العصر الحاضر أصبحت إدارة المعرفة السبيل الأمثل للتغلب على الكثير من المعوقات التقنية والفنية والإدارية في المؤسسات التربوية. وقد طالبت العديد من الدراسات(أبو علي وقطيشات، ٢٠١٩؛ المغيربي، ٢٠١٩؛ Ode &Ayavoo, 2019) وأوصت بضرورة توظيف إدارة المعرفة، لتطوير أساليب الإدارة التعليمية، من خلال الاطلاع والتجديد المستمر واستثمار كل التجارب الناجحة في هذا المجال.

ويرى الحمزة(٢٠١٩) أن نجاح المنظمات التربوية في عالم اليوم يقوم على المعرفة، التي تخرج من خلالها النظم التربوي من سياق التقليد إلى سياق التجديد والتطوير. ويفي هذا الصدد شير واقع التعليم بدولة الكويت إلى تبني إدارة المعرفة في العديد من جوانب العمل التربوي(الرشيدي، ٢٠٢٠)، حيث إن ذلك يساعد المؤسسات التربوية الكويتية على توليد المعرفة، وتشخيصها، وتنظيمها، ومن ثم نشرها. ويبقى الأمر أن هذا الأمر واسع ومتشابك ويحتاج للكثير من الدراسة والبحث والتقصي، من خلال التعرف على مستوى التطبيق من وجهة نظر فئات معنية أساسا بعملية تطبيق إدارة المعرفة. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى **مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات**، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

لسؤال الأول: ما مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من المعرفة من وجهة نظر المعلمات؟

لسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) فيمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمستوى لمستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن مستوىتطبيق إدارة المعرفة في المدارس الكويتية.
- التعرف إلى تصورات المعلمات بدولة الكويتلمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مديرات مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمستوى لمستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة.

أهمية الدراسة

يعد موضوع إدارة المعرفة من المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث؛ لذلك تبرز أهمية أهمية هذه الدراسة من جانبيها النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ. الأهمية النظرية:

- قلة الدراسات في البيئة الكويتية- بحدود -إطلاع الباحثة- في مجال إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي الكويتي.
- تدعيم المكتبة العربية بالمزيد من البحوث في مجال إدارة المعرفة.

ب. الأهمية التطبيقية

- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على الشأن التربوي الكويتي في معرفة مستويات مستويات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الكويتية لدعم وتعزيز تطبيقها.
- قد تقدم توصيات الدراسة للمسؤولين في وزارة التربية الكويتية إفادة في الانطلاق لتعزيز نقاط قوة المدارس في تطبيق إدارة المعرفة وتلافي أوجه القصور.
- تأمل الباحثة أن تفيد الدراسة الحالية الباحثين والدارسين، وتفتح الباب أمامهم أمامهم للمزيد من الدراسات في مجال إدارة المعرفة.

مصطلحات الدراسة

المعرفة: يعرف الصباغ (٢٠٠٤: ٦) بأنها مجموعة الحقائق ووجهات النظر، والآراء والآراء والأحكام، والأساليب وأساليب العمل، والخبرات والتجارب، والمعلومات والبيانات، والمفاهيم، والاستراتيجيات، والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة،

وتستخدم المعرفة لتفسير المعلومات المتعلقة بظرف معين أو حالة معينة ومعالجة هذا هذا لظرف وهذه الحالة.وإجرائيا هي مجموع النشاطات والحقائق وأساليب العمل التي التي تطبقها مديرة المدرسة الثانوية الكويتية.

إدارة المعرفة:تعرف بلحريزي وبن عامر (٢٠١٩: ٦٨) إدارة المعرفة بأنها " عملية إيجاد المعلومات وإنشائها، وتحويلها، واستعمالها من أجل تحسين العائد العام للمنظمة التربوية، وهي تمثل استخدام المعرفة والخبرات والكفايات المتاحة داخليا وخارجيا كلما تطلب الأمر ذلك". **وتعرفها الباحثة إجرائيا** بانها عملية استغلال المعرفة، وإنتاجها، وتنظيمها، ونشرها، وتخزينها كما تعكسها استجابة المعلومات على أداة الدراسة.

عمليات إدارة المعرفة: ويقصد بها الحصول على المعرفة، وتطوير المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتطبيق المعرفة(همشري، ٢٠١٣: ٢١).**وتعرفها الباحثة إجرائيا** بأنها عمليات توليد المعرفة، وتطويرها، وتخزينها ونشرها والتي تقوم بها مديرات المدارس من وجهة نظر المعلمات، كما تعكسها استجاباتهن على أداة الدراسة.

المعلمات: جميع من تعينهن وزارة التربية الكويتية، ليقمن بمهمة التدريس في المدارس الكويتية الحكومية من تخصصات مختلفة، ويحملن شهادات علمية مختلفة تؤهلهن لذلك (وزارة التربية، ٢٠٢٠: ١).

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر الدراسة الحالية على تقييم تصورات المعلمات في المدارس الحكومية الكويتية الكويتية لمستوى تطبيق مديرات المدارس لإدارة المعرفة في الفصل الدراسي الأول من من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. كما تقتصر الدراسة الحالية على استجابات عينة عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها خصيصا لغايات الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا- الإطار النظري

مفهوم إدارة المعرفة

تمثل إدارة المعرفة استراتيجية ذات أهمية كبيرة تتبناها المنظمات المختلفة من اجل تحسين أعمالها، وذلك من خلال مساعدتها على تنمية قدراتها على مواكبة أخر التطورات والمستجدات. ويعرفالقطاونة(٢٠٠٧: ٧٥) إدارة المعرفة بأنها " استثمار وتطوير المعرفة وأصولها مع الأخذ بالحسبان أهداف المنظمة والتي تتضمن كل العمليات المتعلقة بإنتاج المعرفة والاشتراك بها وتسهيل عمليات التعلم"

ويرىآماياه(Amayah, 2013: 455) أن إدارة المعرفة ما هي إلا " عملية منهجية تهدف إلى تشخيص وإنتاج المعرفة وتخزينها وتوزيعها، ومن ثم تطبيق هذه المعرفة؛ لإضافة قيمة للعمل الذي تقوم به المنظمة من أجل تحسين أدائها التنظيمي".

فيما يرىلوزنج(Losing, 2020: 23) أن إدارة المعرفة تمثل " مجموعة عمليات تطورها المنظمة من أجل توليد المعرفة وخزنها ونقلها وتطبيقها وتوزيعها؛ لتزيد منن قابلية المنظمة للتعلم من بيئتها الداخلية والخارجية من أجل صنع القرارات"

وقد أكد ويج(Wiig, 2002) أن إدارة المعرفة على أنها تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق وتنسيق وتوليف المعرفة والأصول برأس المال الفكري والعمليات والقدرات والإمكانات والإمكانات الشخصية والتنظيمية، بحيث يجري تحقيق أكبر ما يمكن من التأثير الإيجابي في الإيجابي في نتائج الميزة التنافسية، وتضمن إدارة المعرفة تحقيق عملية الإدامة للمعرفة للمعرفة والرأس المال الفكري، واستغلالها واستثمارها منشرها. كما أن إدارة المعرفة المعرفة يجب أن تؤدي إلى توفير التسهيلات اللازمة لتحقيقمضامين هذه الإدارة. في حين في حين وصفها نتاجان وشيكهار(Nattajam&Shekhar, 2000) إدارة المعرفة بأنها عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة في أي مكان سواء أكان في أكان في الوثائق وقواعد البيانات أم في عقول العاملين، لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار والتطبيق وتكامل المعرفة.

ويذكر علي (٢٠١٣: ١١١). أن إدارة المعرفة " هي العمليات المرتبطة بمعالجة بمعالجة المعرفة مثل الإبداع والتطوير واستخدامها لإدارة الأفراد والمنظمات، والتنظيم والتنظيم والتمويل والتطبيق. وهي تركز على تطبيق الخبرات لأداء كل عمل مبني على على المعرفة.

وترى الباحثة إن إدارة المعرفة تعني تقاسم وتشارك المنظمة لجهد إنتاج المعرفة وتخزينها ونشرها وتطبيقها، بما يحقق كافة أهداف المنظمةقصيرة المدى وطويلة المدى.
المدى.

أهمية إدارة المعرفة وأهدافها

تتمثل أهمية إدارة المعرفة فيكونها المدخل الرئيس لتطوير المعرفة في المنظمات في ضوء الانفجار العلمي والتكنولوجي، الذي سهل انتشار المعرفة وتبادلها، مما يسهم في رفع أدائها، وتحقيق أهدافها المرغوب فيها، ولإدارة المعرفة أكثر بالغ في تكوين قاعدة بيانات فعالة تعمل على تيسير العمل، وتمكين المنظمات من تحقيق أهدافها (أبو النصر، ٢٠١٢).

ويبينراجسديل(Ragsdell, 2009) أن إدارة المعرفة تكمن في عدة جوانب من أبرزها:

- التكامل مع باقي المداخل الإدارية، لتنسيق أنشطة المنظمة المتشعبة في سبيل تحقيق أهدافها.
- تحسين وتطوير الأداء التنظيمي والإداري، وصقل مهارات وخبرات العاملين.
- تتيح إدارة المعرفة عملية تحديد نوع المعرفة المطلوبة مع توثيق المتوفر منها؛ لتطويرها وخزنها والمشاركة بها، وتطبيقها وتوزيعها وتقييمها.
- تعد إدارة المعرفة أداة فاعلة لاستثمار رأس المال الفكري في المنظمة.

كما تبرز أهمية إدارة المعرفة في كونها تعمل على تحويل المنظمات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المنظمة، لتتكيف مع التغير المتسارع في بيئة الأعمال، وهي المصدر الأساس للقيمة، علاوة على كونها تعمل على توجيه المدير لمعرفة كيفية إدارة منظمته، من اجل تحقيق الأهداف المتوخاة لهذه المنظمة (أبو النصر، ٢٠١٢).

ومن جانب أهداف إدارة المعرفة فإنها تهدف إلى التوفير الدائم والمنظم للمعرفة، وتخطيطها، وتنظيمها بصورة تحقق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وهي تهدف كذلك إلى حل المشكلات التي تواجهها المنظمة، كما تساهم في العمل على ترسيخ المعرفة وتكريسها في المنظمة (القطاونة، ٢٠٠٧).

ويرى الزيادات(٢٠٠٤) أن أهداف إدارة المعرفة تتمثل فيما يلي:

- تحديد وتجميع المعرفة وتوفيرها بشكل مناسب، وبالسرعة المطلوبة للمنظمة.

- بناء قواعد المعلومات من اجل خزن المعرفة وتوفيرها وتوزيعها واسترجاعها عن الحاجة لها.
- تسهيل عمليات تطبيق ومشاركة المعرفة بين مختلف العاملين في الأقسام المختلفة.
- نقل المعرفة الكامنة من عقول مالكيها، وتحويلها إلى معرفة ظاهرية، وتحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى معرفة ظاهرية.

وترى الباحثة أن إدارة المعرفة تسعى لتسهيل عملية اتخاذ القرارات، من خلال توفير كافة المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب في المنظمة التربوية، وهذا يساعد النظام التربوي على تحقيق أفضل النتائج الممكنة في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي.كماأن إدارة المعرفة مدخل مهم من مداخل الإصلاح والتطوير الإداري في المؤسسات التربوية، وهي سبيل تحقيق التغيير، والتكيف مع مع المتغيرات السريعة المحيطة بالنظام التربوي.

عوامل نجاح إدارة المعرفة في المؤسسات التربويةوعملياتها

تحتاج عملية إدارة المعرفة إلى العديد من العوامل لضمان نجاحها، وهذه العوامل تتمثل تتمثل في وجود نظام للفهم وشر التعلم وتشاركه، وتركيز الاهتمام على تدفق المعرفة المعرفة أكثر من تخزينها، وتحفيز العاملين نحو التطوير والمشاركة بالرؤية الجماعية، الجماعية، وتوفير الفرص للأفراد للمشاركة في الحوار والبحث والنقاش،فضلاً عن ضرورة ضرورة توفر التشجيع وروح المكافأة وتعلم الفريق، والتأكيد على تلكبصورة مستمرة (أبو مستمرة (أبو الصر، ٢٠١٢).

وقدلخص علي (٢٠١٣: ٥٠) العديد من العوامل التي تسهم في نجاح إدارة المعرفة داخل المعرفة داخل النظم التربوية ومؤسساتها، ومن هذه العوامل:

١. الإبداع والتأكيد على مفاهيم التعلم المستمر للجميع.
٢. تأسيس أنظمة للفهم ونشر التعليم والمشاركة بها.
٣. تشجيع العاملين على التطوير وتكوين رؤية عمل جماعية والمشاركة بها.
٤. توفير الفرص للأفراد والمشاركة بها.
٥. تمكين الأفراد في مختلف المناسبات من تداول الحوار.
٦. دعم نماذج التعلم على مستوى الفرد وفريق العمل والمؤسسة التربوية ككل.

وفيما يتعلق بعمليات إدارة المعرفة فإنها تعمل معا وتتكامل فيما بينها مشكّلة حلقة متكاملة من العمل، وهذه العمليات هي: تشخيص المعرفة، وتحديد أهداف المعرفة، وتوليد

وتوليد المعرفة وخزنها وتوزيعها ثم التطبيق(الكبيسي، ٢٠٠٥).ويمكن توضيح عمليات عمليات إدارة المعرفة كما يلي:

تشخيص المعرفة : يعد تشخيص المعرفة من الأمور المهمة في أي برنامج لإدارة المعرفة، المعرفة، وعلى ضوئه يتم وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى، لان من نتائج عملية التشخيص معرفة نوع المعرفة المتوافرة، ومن خلال مقارنتهما بما هو مطلوب يمكن مطلوب يمكن تحديد الفجوة. والهدف من تشخيص المعرفة اكتشاف معرفة المنظمة، وتحديد وتحديد الأشخاص الحاملين لها، وتحديد مواقفهم(القطاونة، ٢٠٠٧).

تحديد أهداف المعرفة: إن المعرفة وإدارتها ليت هدف بل هي وسيلة لتحقيق أهداف أهداف المنظمة، وأن لهذه الوسيلة أهدافاً معينة وبدون تحديد تلك الأهداف تصبح مجرد مجرد تكلفة وعملية مربكة، وفي ضوء أهداف المعرفة المحددة تعتمد الأساليب للعمليات للعمليات المعرفية الأخرى مثل التوليد والخزن والتوزيع والتطبيق. وإدارة المعرفة تبدأ تبدأ أولاً بتطوير أهداف واضحة للمعرفة (الزيادات، ٢٠٠٤).

توليد المعرفة: ويشير موضوع توليد المعرفة إلى تلك العمليات التي تعني: الحصول على الحصول على المعرفة، وشراء المعرفة، وابتكار المعرفة، واكتشاف المعرفة، واكتساب واكتساب المعرفة. وجميع أهداف العمليات تشير إلى التوليد والحصول على المعرفة. كما المعرفة. كما أن عملية توليد المعرفة تبدأ بفكرة يقدمها الفرد التي حصل عليها أو ابتدعها(الكبيسي، ٢٠٠٥).

تخزين المعرفة: وعمليات خزن المعرفة تعني تلك العمليات التي تشمل: الاحتفاظ، والاستدامة، والبحث، والوصول، والمكان. وتشير عملية خزن المعرفة إلى أهمية الذاكرة الذاكرة التنظيمية. وعملية خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهم جدا لا سيما للمنظمات التي التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل، والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها(الزيادات، ٢٠٠٤).

توزيع المعرفة: ويتم ذلك من خلال شروط من مثل:يجب أن تكون هناك وسيلة لنقل لنقل المعرفة، وهذه الوسيلة قد تكون شخصا، وقد تكون شيئاً آخر، ويجب أن تكون هذه هذه الوسيلة مدركة ومتفهمة تماماً لهذه المعرفة وفحواها وقادرة أيضاً على نقلها، ويجب ويجب ألا تكون هناك معوقات تحول دون هذا النقل المعرفي (الكبيسي(٢٠٠٥).

تطبيق المعرفة: إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمنظمة للمنظمة وهذا التطبيق هو أبرز عملياتها، وتشير هذه العملية إلى الاستعمال، والاستفادة، والاستفادة، والتطبيق (الكبيسي، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات عربية وأجنبية مجال إدارة المعرفة في المنظمات المختلفة، وتقتصر وتقصر الدراسة الحالية على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إدارة المعرفة المعرفة في المؤسسات التربوية، وتاليا هذه الدراسات يلي ذلك تعقيب الباحثة عليها:

أجريجليكمان (Glickman, 2005) في كندا دراسة مسحية وصفية، هدفت إلى استقصاء مفهوم إدارة المعرفة العاملة في المدارس الريادية لمنطقة فانكوفر الشمالية كما كما مثلتها ممارساتهم المتعلقة بإنتاج المعرفة والحصول عليها ونشرها، والمتعلقة بتعزيز بتعزيز المهنية. وقد اختار الباحث (٣٠) مدرسة، وبعينة وصلت إلى (٢٥٦) تربوياً، تربوياً، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: إن التربويين وجدوا صعوبة في تقوية ثقافة ثقافة التعاون والتفاعل داخل المدارس وفيما بين المدارس أو بين المعلمين، كما أن التربويين وجدوا صعوبة في إدارة المعرفة العاملة بشكل منهجي.

وهدفت دراسة الخليلي (٢٠٠٦) إلى رصد وتحليل مدى ممارسة نشاطات إدارة المعرفة المعرفة في وزارة التربية والتعليم في الأردن، كما هدفت إلى توضيح أهمية إدارة المعرفة كمفهوم إداري يساعد على الارتقاء بمستوى الخدمات والمساهمة في بناء مجتمع مجتمع المعرفة . وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة المديرية في وزارة التربية والتعليم والتعليم البالغ عددهم (٧٥٥) والموزعين على مستوى الإدارة العليا، ومستوى الإدارة الإدارة الوسطى ومستوى الإدارة الدنيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وزارة التربية التربية تطبق نشاطات إدارة المعرفة بدرجة عالية باستثناء نشاط تخزين المعرفة، ونشر ونشر المعرفة، التي جاءت بدرجة متوسطة كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية إيجابية بين طبيعة إدارة المعرفة ومدى ممارسة نشاط الإنشاء المعرفي، وتخزين وتخزين المعرفة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق في درجة ممارسة نشاطات إدارة إدارة المعرفة حسب متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، الخبرة، والحسب الوظيفي.

أما دراسة الشحي (٢٠٠٨) فهدفت إلى الكشف عن إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في في المدارس الأساسية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. اتبعت الدراسة منهجية وصفية من خلال عينة عشوائية طبقية تكونت من (٨٢) مديرا ومديرة ومديرة و (١٠٠) معلما ومعلمة أجابوا عن استبانة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الدراسة أن درجة تطبيق إدارة المعرفة جاء متوسطاً، مع وجود معيقات تقف أمام التطبيق. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة عينة الدراسة لدرجة التطبيق ومعيقاتها تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والخبرة، والمسمى الوظيفي.

وأجرى كراسنة والخليلي(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة وزارة التربية التربية والتعليم في الأردن لنشاطات إدارة المعرفة، وتوضيح أهمية إدارة المعرفة كمفهوم إداري معاصر. اتبعت الدراسة منهجية وصفية من خلال عينة مكونة من (١٠٦) موظفا من موظفي وزارة التربية والتعليم أجابوا عن استبانة الدراسة. وخلصت وخلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معظم نشاطات إدارة المعرفة كانت بدرجة عالية عالية باستثناء نشاطات تخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتبادلها، وتهذيب المعرفة، التي التي تبين أن درجة ممارستها متوسطة. وبينت النتائج وجود علاقة إحصائية إيجابية بين طبيعة استراتيجية إدارة المعرفة ومدى ممارسة نشاط الإنشاء المعرفي، وحيازة المعرفة، وتهذيب المعرفة.

أما دراسة أوزمنومارتوجلو(Ozmen&Muratoglu, 2010) في تركيا فهدفت إلى الكشف عن درجة كفاءة مديري المدارس في تطبيق إدارة المعرفة في مدارسهم من وجهة وجهة نظر المديرين والمعلمين. اتبعت الدراسة منهجية وصفية من خلال عينة طبقية طبقية عشوائية مكونة من (٢٠٠) مديرا ومعلما أجابوا على استبانة مكونة من (٣٨) (٣٨) فقرة موزعة على أبعاد إدارة المعرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كفاءة مديري المدارس في تطبيق إدارة المعرفة كانت متوسطة، وإن المديرات أكثر تطبيقاً تطبيقاً لإدارة المعرفة من مديري المدارس.

وهدفت دراسة ليونج(Leoung, 2010) إلى الكشف عن عوامل تطبيق إدارة المعرفة في المعرفة في المدارس الحكومية في هونج كونج. اتبعت الدراسة منهجية وصفية من

خلال عينة عشوائية طبقية مكونة من (٦٥) معلما من (٢٣) مدرسة أجابوا عن استبانة استبانة الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في تطبيق إدارة المعرفة في في المدارس هي سياق المدرسة وبيئتها التنظيمية، والقدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات، والقيادة القوية الداعمة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في في استجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تطبيق إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس.

وأجرى عربيات (٢٠١٢) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق إدارة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين. اتبعت اتبعت الدراسة منهجية وصفية مسحية من خلال عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٠٠) (٢٠٠) مشرف تربوي، أجابوا على استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على مجالات: مجالات: اكتساب المعرفة، وإنتاج المعرفة، وتخزين المعرفة، واستثمار المعرفة. وقد وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توفر إدارة المعرفة لدى مديري المدارس جاءت بدرجة بدرجة متوسطة حيث جاء مجال اكتساب المعرفة في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال مجال استثمار وتوزيع المعرفة أخيرا وبدرجة تقدير متوسطة.

وهدفت دراسة سالم (٢٠١٧) إلى تطوير نموذج تربوي مقترح لتنمية عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية الأردنية ومؤسسات التعليم العالي الحكومية. اتبعت الدراسة الدراسة منهجية مسحية وصفية من خلال عينة عشوائية من (٣٠١) مديرا أجابوا على على استبانة مكونة من (٨٨) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عملية تبادل إدارة المعرفة بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي جاءت متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارستهم لعمليات تبادل المعرفة تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، ولم تظهر أية فروق دالة تعزى لمتغير مركز العمل والخبرة. العمل والخبرة. وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج يعزز عمليات تبادل المعرفة بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي الأردنية.

وهدفت دراسة المغيربي (٢٠١٩) إلى تحديد دور إدارة المعرفة في إنجاح وتطوير الموظفين داخل وزارة التعليم المغربية. اتبعت الدراسة منهجية وصيه من خلال عينة عينة من (٢٢) معلما ومديرا من إحدى المنطق التعليمية قت مقابلتهم شخصيا. وأظهرت

وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق أفراد العينة على أهمية تطبيق إدارة المعرفة في النظام التربوي المغربي، وأن درجة التطبيق كانت متوسطة، وبينت النتائج أن عمليات إدارة المعرفة تعمل على تبسيط العمليات والإجراءات، وتقليل التكاليف، وتيسير العمل.

وأجرى عبد العالم (Abdalaal, 2020) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية الأردنية بمحافظة الزرقاء لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة منهجية وصفية من خلال عينة قصدية مكونة من (١٢٦٣) معلما ومعلمة أجابوا عن استبانة مكونة من (٣٠) فقرة عامة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مديري المدارس لإدارة المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التطبيق تعزى لجنس المعلمات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لدرجة التطبيق تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما سبق يلاحظ اهتمام الباحثين والدارسين بإدارة المعرفة لما لها من أثر بالغ في المؤسسات التربوية، وقد اتبعت الدراسات المنهجية الوصفية أو المنهجية الوصفية المسحية ومنها دراسات: (Glickman, 2005)و (الخليلي، ٢٠٠٦)، و(الشحي، ٢٠٠٨) (كراسنة والخليلي، ٢٠٠٩). وتنوعت عينات الدراسات بين مديري المدارس (عربيات، ٢٠١٢)، والمشرفين التربويين (سالم، ٢٠١٧) والمعلمين والمعلمين (Leoung, 2010)، والمديرين والمعلمين Ozmen&Muratoglu, (2010). وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها أجريت في البيئة الكويتية الكويتية فيظل قلة الدراسات الكويتية- بحدود اطلاع الباحثة- حول الموضوع، وكذلك وكذلك تتميز بعينتها من المعلمات. إضافة إلى أداة الدراسة التي قامت الباحثة بتطويرها.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، الحالية، والإعداد لأداتها، وفي مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن: **مستوى تطبيق مديرات مديرات المدارس بدولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات**، وذلك لمناسبته لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس في منطقة منطقة مبارك الكبير التعليمية والبالغ عددهن (٣٠٠) معلمة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية المتناسبة؛ حيث تم مراعاة المعلمات في مجتمع الدراسة، وقد وقد تكونت عينة من (١٣٥) معلمة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب بحسب متغيراتها.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
مستوى المدرسة	متوسطة	63	46.7
	ثانوية	72	53.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	57.0
	دراسات عليا	58	43.0
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	33	24.4
	5-10سنوات	42	31.1
	أكثر من ١٠ سنوات	60	44.4
	المجموع	135	100.0

أداةالدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تم بناء استبانة بهدف الكشف **مستوى تطبيق إدارة إدارة المعرفة لدى مديرات المدارس من وجهة نظر المعلمات**استنادا إلى مجموعة من من الخطوات التي حدَّدها هيولينجودراسجووبيرسونس (Huling, Drasgow& Parsons, Parsons, 1983)، التي تلخص بما يلي: الخطوة الأوَّلى؛ تحديد مجالات المقياس، الخطوة الخطوة الثانية؛ كتابة فقرات المقياس اعتمادا على خبرة المختصين والأدب النظري، كما تم كما تم تبني بعض مضامين الفقرات الواردة في صورة استبانة الدراسة الأوَّلية من بعض الدراسات السابقة ذوات الصلة بموضوع الدراسة بعد الرجوع إليها؛ منها (المغيربي، ٢٠١٩؛ الحمزة، ٢٠١٩)؛ حيث تكوَّنت الإستبانة في صورتها الأوَّلية من (٢٦) فقرة موَّزعة موَّزعة على مجالات؛ إدارة المعرفة، توليد المعرفة، تنظيم المعرفة، تطبيق المعرفة.

دلالات صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق ظاهري لاستبانةالدراسة؛ بعرضها على مجموعة من المحكّمين مؤلفة من مؤلفة من (٧) أعضاء من هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص من ذوي الرتب الأكاديمية الأكاديمية (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في مجالات (أصول التربية، الإدارة الإدارة التربوية، القياس والتقويم) في الجامعات الكويتية، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الاستبانة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس لقياس ما وضعت لأجله، وانتماءها للمجال التي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبا على الفقرات. وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين حيث تم القيام بحذف مجموعة مجموعة من الفقرات، وتعديل فقرات أخرى؛ وبهذا أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها صورتها النهائية بعد التحكيم مكوَّنة من (٢٤) فقرة موزعة على ٤ أبعاد.

دلالات ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة عينة الدراسة مكونة من (٣٠) معلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم تقديراتهم في المرتين.وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مفهوم إدارة المعرفة	٠.٩٠	٠.٨٢
توليد المعرفة	٠.٨٤	٠.٧٩
تنظيم المعرفة	٠.٨٨	٠.٧٦
تطبيق المعرفة	٠.٨٢	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٠.٩١	٠.٨٨

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض,

معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠- ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤- ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨- ٥.٠٠ كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

٥-١ =١.٣٣

٣ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	توليد المعرفة	3.63	.683	متوسط

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	٤	مفهوم إدارة المعرفة	3.47	.744	متوسط
٣	٢	تنظيم المعرفة	3.27	.798	متوسط
٤	٣	تطبيق المعرفة	2.99	.983	متوسط
		الدرجة الكلية	3.34	.678	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.99–3.63) بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت توليد المعرفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.63) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء تطبيق المعرفة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99) بدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.34) بدرجة تقدير متوسطة. ويبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة أبعاد الاستبانة.

ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لكافة أبعاد الاستبانة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول: مفهوم إدارة المعرفة			

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشجع مديرة المدرسة المعلمات على تداول مصطلح إدارة المعرفة.	3.42	1.109
٢	تنظر مديرة المدرسة لإدارة المعرفة على أنها نظام إداري معلوماتي.	3.47	1.064
٣	تتبنى مديرة المدرسة مفهوم أن المعرفة عبارة عن خبرات وأفكار ومعلومات مدرسية.	3.40	1.080
٤	تهتم المدير بالتقنيات الحديثة كشكل من أشكال إدارة المعرفة	3.52	.953
٥	تطلع المديرة على أنواع المعرفة المفيدة للعمل المدرسي.	3.48	1.085
٦	ترى المديرة أن جمع المعلومات والبيانات من خطوات إدارة المعرفة	3.54	1.028
المجال الثاني: توليد المعرفة			
٧	تستفيد مديرة المدرسة من المعارف الضمنية كالخبرات والأفكار والقيم	3.59	.973
٨	تنفذ مديرة المدرسة برامج تدريبية لتنمية مهارات المعلمات المعرفية	3.62	.921
٩	تعمل مديرة المدرسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمات والعاملين في المدرسة.	3.67	.953
١٠	تستفيد مديرة المدرسة من الموارد البشرية من خلال تقييمها.	3.57	1.103
١١	تشجع مديرة المدرسة اللقاءات غير الرسمية بين المعلمات لتبادل المعرفة	3.66	1.052
١٢	تبني مديرة المدرسة قاعدة صلبة لابتكار معرفة جديدة في المدرسة.	3.69	.958
المجال الثالث: تنظيم المعرفة			
١٣	تعمل مديرة المدرسة على تنظيم وتصنيف المعلومات والبيانات وتخزينها.	3.26	1.106
١٤	تستخدم مديرة المدرسة نظام إلكتروني يخدم تنظيم المعرفة.	3.29	.945
١٥	تضع مديرة المدرسة تعليمات واضحة لاسترجاع المعرفة المخزنة في المدرسة	3.21	1.240
١٦	تعمل مديرة المدرسة على تعزيز المحتوى المعرفي في المدرسة.	3.30	1.140
١٧	تنظم مديرة المدرسة المحتوى المعرفي ضمن تخصصات وحدة المعرفة.	3.28	1.117

١٨	تقيم مديرة المدرسة الأداء ضمن مؤشرات مشاركة المعرفة.	3.31	1.237
المجال الرابع: تطبيق المعرفة			
١٩	تضع مديرة المدرسة خططًا معرفية وعلمية في بداية العام الدراسي.	3.01	1.178
٢٠	تشجع مديرة المدرسة التفوق العلمي والثقافي والمعرفي.	3.01	1.188
٢١	تضع المديرة حلولًا علمية لمواجهة مشكلات تطبيق المعرفة.	2.83	1.200
٢٢	تتأكد مديرة المدرسة من سهولة وصول الجميع لمصادر المعرفة.	3.01	1.307
٢٣	تتأكد مديرة المدرسة من سهولة وصول الجميع للمعرفة المخزنة واسترجاعها.	3.07	1.288
٢٤	تحرص مديرة المدرسة على إدامة انسياب المعرفة في المجتمع المدرسي.	3.04	1.301

نتائج لسؤال الثاني الذي ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) =٠.٠٥) فيمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة وجهة نظر المعلمات تعزى لمستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية لمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات مستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية لمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات مستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
مستوى المدرسة	متوسطة	3.33	.656	63
	ثانوية	3.36	.701	72
المؤهل	بكالوريوس	3.32	.671	77
	دراسات عليا	3.37	.692	58
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	3.24	.662	33
	5-10سنوات	3.31	.625	42
	اكثر من ١٠ سنوات	3.42	.723	60

يبين الجدول(٥) تبايناظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات بسبب اختلاف فئات متغيرات مستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرةولبيان دلالة

الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (٦).

جدول (٦) تحليل التباين الثلاثي لأثر مستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة على مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مستوى المدرسة	.008	1	.008	.017	.897
المؤهل العلمي	.019	1	.019	.041	.840
سنوات الخبرة	.604	2	.302	.645	.526
الخطأ	60.887	130	.468		
الكلي	61.598	134			

يتبين من الجدول (٦)الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرمستوى المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠١٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٨٩٧.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرالمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٤١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٨٤٠.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٤٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٢٦.

مناقشة نتائج الدراسةوالتوصيات

مناقشةنتائج لسؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات؟

بينت نتائج السؤال أن مستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة جاء المعرفة جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٤). وقد جاء بعد توليد المعرفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٣) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء تطبيق المعرفة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩) بدرجة تقدير متوسطة.وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتفاق المعلمات على أن مديرات المدارس يولين بالغ الأهمية لعملية توليد المعرفة وإنتاجها، فبدون هذه العملية الأساسية لا يمكن أن يكون هناك معرفة لإداراتها. كما إن مجيئ بعد توليد المعرفة في المرتبة الأولى يؤكد على أن الإدارة المدرسية الكويتية تهتم بإنتاج المعرفة، وتشاركها،

وتبادلها بين المعلمات، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على جهود المدرسة الكويتية الكويتية في تحقيق أهدافها قصيرة الأمد وطويلة الأمد وتحسين تعلم الطلاب، وتكوين وتكوين مجتمعات معرفية فعالة. وفيما يتعلق ببعد تطبيق المعرفة التي جاء في المرتبة المرتبة الأخيرة ترى الباحثة أن المدرسة الكويتية مطالبة اليوم بالمزيد من العمل، والخطط والخطط المدروسة لتطبيق المعرفة التي تم إنتاجها بشكل أكثر فاعلية، ولا بد من توفير توفير الإمكانات والخطط والبرامج والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عملية تطبيق تطبيق المعرفة التي تم إنتاجها في المدرسة الكويتية.

واتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة الشحي (٢٠٠٨) التي أظهرت أن درجة درجة تطبيق إدارة المعرفة جاء متوسطاً، واتفقت هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة أوزمنومارتوجلو(Ozmen&Muratoglu, 2010) التي بينت أن درجة كفاءة مديري مديري المدارس في تطبيق إدارة المعرفة كانت متوسطة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عربيات (٢٠١٢) دراسة التي أظهرت أن توفر إدارة المعرفة لدى مديري المدارس جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء مجال اكتساب اكتساب المعرفة في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال استثمار وتوزيع المعرفة أخيرا وبدرجة تقدير متوسطة. وكذلك نتيجة دراسة سالم (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن عملية تبادل إدارة المعرفة بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي جاءت متوسطة.

واختلفت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة كراسنة والخليلي(٢٠٠٩) التي خلصت إلى خلصت إلى أن درجة ممارسة معظم نشاطات إدارة المعرفة كانت بدرجة عالية باستثناء باستثناء نشاطات تخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتبادلها، وتهذيب المعرفة، التي تبين أن تبين أن درجة ممارستها متوسطة. وبينت النتائج وجود علاقة إحصائية إيجابية بين طبيعة استراتيجية إدارة المعرفة ومدى ممارسة نشاط الإنشاء المعرفي، وحيازة المعرفة، المعرفة، وتهذيب المعرفة، وربما يعود الاختلاف لاختلاف طبيعة عينة كل دراسة من من الدراستين وإجراءاتها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) فيمستوى تطبيق مديرات المدارس في دولة الكويت لإدارة المعرفة من من وجهة نظر المعلمات تعزى لمستوى المدرسة، والمؤهل، والخبرة؟

بينت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرمستوى المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٠١٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٨٩٧. وعدم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرالمؤهل العلمي، حيث بلغت حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٤١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٨٤٠. وعدم وجود فروق ذات ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثرسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٤٥ ٠.٦٤٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٢٦. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك كافة المعلومات – بغض النظر عن متغيراتهن الشخصية والعلمية– أهمية عمليات إدارة المعرفة المعرفة في تحقيق أهداف النظام التربوي الكويتي. وربما يعود الأمر إلى أن مديرات مديرات المدارس يتمتعن بحس عالي من التخطيط والتنظيم في العمل إدارة وتوجيها؛ مما وتوجيها؛ مما دفع جميع المعلمات للاقتناع بأهمية إدارتهن للمعرفة في مدارسهن. كما كما إن خبرات المعلمات المشاركات في هذه الدراسة تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة والمرتفعة وبالتالي لديهن القدرة على تقديم تصورات دقيقة ومتشابهة إلى حد كبير لمستوى تطبيق مديرات المدارس لإدارة المعرفة في مدارسهن.

واتفقت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة الخليلي (٢٠٠٦) أتي أظهرت عدم وجود وجود فروق في درجة ممارسة نشاطات إدارة المعرفة حسب متغيرات الجنس، والعمر، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والحسب الوظيفي. كما اتفقت نتيجة نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشحي (٢٠٠٨) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التطبيق ومعيقاتها تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي.

وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ليونج(Leoung, 2010) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة المؤثرة في تطبيق إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس. في حين اختلفت هذه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وأجرى عبد العال (Abdalaal, 2020) التي بينت وجود

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التطبيق تعزى للجنس لصالح المعلمات، وربما وربما يعود الأمر لاختلاف طبيعة عينتي الدراستين والأدوات المستخدمة فيها.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١. تعزيز عمليات تطبيق المعرفة بالمدارس الكويتية وتوفير الأدوات اللازمة لذلك، لذلك، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عمليات التطبيق.

٢. تنظيم دورات متخصصة في التنمية المهنية في مجال إدارة المعرفة لمديرات المدارس وبخاصة الجدد منهن، لضمان حسن تطبيقهن لمتطلبات إدارة المعرفة في مدارسهن.

٣. قيام وزارة التربية الكويتية بوضع خطط استراتيجية طويلة الأمد لتعزيز وترسيخ وترسيخ إدارة المعرفة لدى مديري ومديرات المدارس والمعلمين، ووضع برامج زمنية زمنية لتحويل المدارس الكويتية لمجتمعات معرفة.

٤. إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع لأهميته وبخاصة في قطاع التعليم العالي الكويتي.

المراجع

المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت. (٢٠١٢). **الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم.** القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو علي، محمد وقطيشات، منال. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي العلوم لعمليات إدارة المعرفة في المدارس الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة التربية، جامعة سوهاج، ١(٦٦)، ٢٨٩-٣١٨.
- بلحريزي، زينب وبن عامر، عبد الكريم. (٢٠١٩). إدارة المعرفة وأثرها على إدارة الموارد البشرية. **مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، ٣**(١)، ٦٦-٨٤.
- الحمزة، منير. (٢٠١٩). إدارة المعرفة: توجه جديد لبناء الإنسان والتعليم النوعي. **مجلة جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، ١**(٣٥)، ١٦٣-١٨٧.
- الخليلي, سمية.(٢٠٠٦). **إدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الأردنية: دراسة تحليلية.** رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد , الأردن.
- الرشيدي، نايف.(٢٠٢٠). إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية بدولة الكويت. **المجلة العربية للتربية النوعية، ١**(١١)،١-٢٢.
- الزيادات، أحمد. (٢٠٠٤). **اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشحي، خالد. (٢٠٠٨). **إدارة المعرفة والصعوبات التي تعيق تطبيقها في مدارس التعليم الأساسي بعمان كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- الشهراني، عبد العزيز. (٢٠١٠). **توظيف إدارة المعرفة في تطوير المؤسسات التعليمية الأمنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشهري، سعد. (٢٠١٥). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية في إدارة التعليم بمحايل في السعودية. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦**(١٠١)، ١٩٩-٢٣٦.
- الصباغ، عماد .(٢٠٠٤).**إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات.** الدوحة: منشورات جامعة قطر.
- علي، أسامة.(٢٠١٣). **إدارة المعرفة: اتجاهات إدارية معاصرة.** القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- القطاونة، زياد. (٢٠٠٧). **إدارة المعرفة.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكبيسي، صلاح. (٢٠٠٥). **إدارة المعرفة.** القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- كراسنة، عبد الفتاح، والخليلي، محمد. (٢٠٠٩). مكونات إدارة المعرفة: دراسة تحليلية في وزارة التربية والتعليم الأردنية. **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ٥**(٣)،٢٩٣- ٣٢٦.

- المغيربي، عادل.(٢٠١٩). أثر إدارة المعرفة في نجاح وتطوير الموظف داخل المنظمة. **المجلة الليبية للدراسات، ١**(١٧)،٤٣٣-٤٥٥.
- الملكاوي، إبراهيم. (٢٠٠٧). **إدارة المعرفة: المفاهيم والأسس**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- المليجي، رضا. (٢٠١٠). **إدارة المعرفة والتعليم التنظيمي: مدخل للجامعة المتعلم في مجتمع المعرفة**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- همشري، عمر. (٢٠١٣). **إدارة المعرفة طريق إلى التميز والريادة** . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- هنطش، عصام و أحمد، إبراهيم. (٢٠١٩). **إدارة الابتكار والتطوير للمنظمات الحديثة**. دسوق: دار الجديد للنشر والطباعة والتوزيع.
- وزارة التربية الكويتية. (٢٠٢٠). **النظام التربوي الكويتي**. الكويت: منشورات وزارة التربية الكويتية.

المراجع الأجنبية

- Abdalaal, Y. (2020). The Degree of Secondary Public School Principals' Application of the Knowledge Management Strategies at the Directorate of Education for Zarqa Area: Teachers' Perspective. **Journal of Education and Practice, 11**(8), 51-60.
- Al-Emran, E., Mehuyev, V., &Kamaludin, A. (2019).Towards a conceptual model for examining the impact of knowledge management factors on mobile learning acceptance.**Technology in Society, 2**(1), 1-32.
- Amayah, T. (2013).Determinants of knowledge sharing in a public sector organization.**Journal of Knowledge Management, 17**(3), 454–471.
- Glickman, B. (2005). **What Counts: Education Knowledge Management Practices**. Unpublished Dissertation, the University of British Columbia (Canada), **AAT NQ99478**.
- Leung, C. (2010). Critical Factors of Implementing Knowledge Management in School Environment: A Qualitative Study in Hong Kong. **Research Journal of Information Technology, 2**(1), 66-80.
- Losing, D. (2020).**Knowledge Management and Non-Profit Organizations : Catalyzing Sustainable International Development Initiatives**.PhD dissertation,Royal Roads University Victoria, British Columbia, Canada.
- Nattaajan, G., &Shekhars, S. (2000). **Management Enabling Business Growth.** New Delhi, Tata McGraw- Hill.
- Ode, E., &Ayavoo, O. (2019).The Mediating Role of Knowledge Application in the Relationship between Knowledge Management Practices and Firm Innovation.**Journal of Innovation and Knowledge, 1**(1), 1-9.

- Ozmen, F., &Muratoglu, V. (2010).The competency levels of school principals in implementing knowledge management strategies: The views of principals and teachers according to gender variable.**Procedia Social and Behavioral Sciences, 2** (1). 5370–5376.
- Ragsdell, G. (2009). Inhibitors and enhancers to knowledge sharing: lessons from the voluntarysector. **Journal of Knowledge Management Practice, 10**(1), 1-9.
- Wiig, M. (2002).**Knowledge Management, foundation**: thinking about thinking Arlington: U.S.A, Schema press.